

نظام متطور يختصر زمن تفتيش المركبات في ميناء جبل علي إلى 5 دقائق



□ حيث زودت الدائرة D333 توابك جمارك دبي النمو الاقتصادي المتسارع لدبي، وفق مستهدفات أجندتها الاقتصادية مركز جمارك جبل علي وتيكوم بنظام متطور هو الأول من نوعه في العالم، لفحص وتفتيش المركبات الثقيلة والخفيفة (X-Ray) والمعدات الضخمة واليخوت عبر المسح بالأشعة السينية ويزيد النظام من قدرة المركز على مضاعفة عمليات التفتيش، وتسريع الإجراءات، ودعم انسيابية الأعمال والتجارة، ويعزز من مكانة ميناء جبل علي الأكبر في الشرق الأوسط، وأحد أهم الموانئ البحرية عالمياً؛ حيث يختصر الجهاز وقت التفتيش من نحو 6 ساعات يدوياً إلى 5 دقائق فقط.

ويتضمن النظام المتطور العملاق مواصفات خاصة؛ بناء على طلب من جمارك دبي بإمكانية مسح مركبات ومعدات متر، ويعمل الجهاز بوضعي تشغيل، الثابت (جانثري)؛ حيث تكون المركبة في 5.5 x ثقيلة بحد أقصى بأبعاد 5.9 متر وضع متوقف، والمتحرك؛ إذ يتم مسح المركبة أثناء عبورها من خلال جهاز يمتلك القدرة على كشف والتعرف إلى المواد المشعة وتحديد موقعها، والتعرف إلى البيان الجمركي من خلال رقم الحاوية، كما يتميز بالتحكم عن بُعد بما في ذلك تحليل الصور واتخاذ القرار المناسب بناء على ذلك.

وأكد أحمد محبوب مصبح المدير العام لجمارك دبي، الرئيس التنفيذي لمؤسسة الموانئ والجمارك والمنطقة الحرة، أن جمارك دبي تشارك رحلة دبي لتكون إحدى أسرع المدن نمواً في العالم، وضمن أفضل 3 مدن اقتصادية وفق أجنحتها الاقتصادية التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله.

وأشار إلى أن الجهاز المتطور والذي صمم خصيصاً لجمارك دبي، سيدعم العمليات التجارية بشكل كبير عبر زيادة القدرة الاستيعابية، وتسريع فحص المركبات الثقيلة والخفيفة، والمعدات الضخمة المستخدمة في العديد من المجالات الإنشائية والصناعية.

من جانبه، قال المهندس عادل السويدي مدير إدارة الدعم الفني في جمارك دبي: «كذلك يدعم النظام المتطور المنظومة الأمنية في دولة الإمارات ودبي، ويعزز من حماية المجتمع من خلال اعتماد أفضل المواصفات التقنية وزيادة مراقبة الحدود والمنافذ وتطوير الأجهزة والمعدات المساندة لهذه العمليات لتظل دبي من أكثر المدن أمناً في العالم ويعد اقتناء هذا النظام الفريد من نوعه عالمياً خطوة كبيرة نحو تأكيد استراتيجية جمارك دبي في قيادة الجمارك الآمنة عالمياً، نظراً لقدرته الفائقة على الاختراق، للكشف عن محتويات المركبات والحاويات والمعدات الثقيلة وتحديد المواد الممنوعة والمحظورة».

من جانبه، أشار راشد سيف الضباح السويدي مدير إدارة المراكز الجمركية البحرية (مكلف) إلى أن إدارة المراكز الجمركية وكافة المراكز الجمركية التابعة لها تعمل ضمن استراتيجية جمارك دبي 2021-2026 من أجل ترسيخ موقعنا في الصدارة العالمية بالابتكار الجمركي.

ولفت السويدي إلى أن إدارة المراكز البحرية في ميناء جبل علي تكثف الجهود، وتعمل جنباً إلى جنب مع الشركاء الاستراتيجيين، لتعزيز مكانة دبي مركزاً عالمياً للتجارة الدولية وحلقة وصل رئيسية بين الشرق والغرب، وكذلك تعظيم دور ميناء جبل علي في سلاسل الإمداد والتوريد والخدمات اللوجستية؛ حيث أنجز مركز جمارك جبل علي وتيكوم في العام الماضي 208.9 ألف عملية تفتيش للشحنات التجارية، ونجح في تنفيذ 326 ضبطينة جمركية، وتواصل فرق العمل بالمركز تطوير الأداء بشكل مستدام، لتحقيق رؤية القيادة في قيادة إمارة دبي تجارياً